

رأي



المستشار الفوادي د. محمود ملحم

تبقى الكويت
الله حاميا

مرة جديدة وفي كل عام، وحين يقترب موعد الاحتفالات، أرى نفسي مسبقاً، لتقديم التهنئة بالعيد الوطني وعيد التحرير في الكويت بدافع الحنين الشخصي المستمر الى تلك الدولة الحبيبة التي قدمت لنا كل المحبة والعرفان، فكانت بوابتي إلى حياتي العملية. في الخامسة والعشرين من شهر فبراير سترتدي الكويت أجمل حلتها وستكون في لبنان كل لبنان سابقين في تهنئة الكويت أميرا وشعبا بمناسبة العيد الوطني وعيد التحرير، جعل الله أيام الكويت كلها أعيادا، وحفظ الله الكويت من كل مكروه لتبقى رمزا وساعدا وقائدا يستند إليها العرب لأنها أهل للقيادة.

لقد اثبتت الكويت بأمرها وحكومتها وشعبها أنها نذخ للعرب. فما قصدها طالب ورد خائبا، وما نادى مناد مظلوم إلا استجابت فكانت نعم العون. فهذا لبنان يقف اليوم على أعتاب العيد الوطني الكويتي اللبناني لترفع على طرقات ومنازل ومشارك الدولة أعلاما ونشارككم فيها الفرحة وتتمنى لكم كل التوفيق لتبقى دائما كما كانت الكويت الله حاميا.

Twitter: @AL_foudari
E_mail: lafoudari@yahoo.com

لطفية الفوادي

ومضات فكرية



ما قيمتك؟

أيها القارئ الكريم: يقول ابن القيم - رحمه الله: «سمعت شيخ الإسلام ابن تيمية يقول: «في بعض الآثار الإلهية يقول الله تعالى: (إنني لا أنظر إلى كلام الحكيم، وإنما أنظر إلى همته) قال والعامّة تقول: قيمة كل امرئ ما يحسن، والخاصة تقول: قيمة كل امرئ ما يطلب، يريد أن قيمة الرجل همته ومطلبه». عجيبة هي الهمم، همّة ارتبطت بمن فوق العرش - جل وعلا - إرادة وطلبا، وشوقا ومحبة، وإخباتا، وإنابة، لا مستراح لها إلا تحت شجرة طوبى، ولا قرار لها إلا في يوم المزيد، كلما طال عليها الطريق لثمتت المقصد، وكلما مرت الحياة تذكرت (هذا يومكم الذي كنتم توعدون).

وهمة دنت عند حفنة شعير يأتي الأعرابي إلى رسول الله ﷺ يسأله حفنة من شعير قائلا: «يا محمد، أعطني من مال الله، فإنه ليس من مالك ولا من مال أبيك... ما يطلب إلا ما يذهب إلى إلا الحش.. هذه همّة.. وهمة مغايرة لها تماما همّة ربيعة بن كعب الأسلمي، همّة فوق الشمس قال ربيعة: «كنت أبيت مع رسول الله فأتيته بروضته وحاجته، فقال لي: «سل» فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة. قال: «أو غير ذلك؟» قلت: هو ذلك. قال «فاعني على نفسك بكثرة السجود».

يا لها من همّة عالية، وغاية سامية، فالجنة أسمى وأغلى غاية يطلبها المرء، فكيف تكون إذن قيمة من كانت الجنة طلبه وبغيته، لا شك أنها تكون قيمة عالية ومكانة طيبة وسمعة جيدة، فالطلب غال ونفيس. وكذلك الهمة في طلب العلم والزهد في الدنيا يجعل للمرء قيمة ومكانة بين الناس، فهذا بشر الحافي - رحمه الله - لما كان مطلبه دنويا في بداية حياته، لم تكن له قيمة ولا مكانة، فلما هداه الله وطلب ما عند الله أحبه الناس فكان يضرب به المثل في الزهد والعبادة، فلما مات تجمع الناس ليشيعوا جنازته فخرجت الجنازة بعد صلاة الفجر ولم تصل إلا في الليل إلى المقبرة من شدة الزحام، فهذه هي القيمة الحقيقية.

لما طلب الصحابة - رضوان الله عليهم - الجنة وبرهنوا على صدق طلبهم على ذلك بالتضحية بكل ما لديهم كانوا أفضل خلق بعد الأنبياء، وكانت لهم القيمة العالية عند الله - عز وجل - حيث رضي عنهم قال سبحانه: (رضي الله عنهم ورضوا عنه). وهكذا بقية السلف كان مطلبهم عاليا وذا قيمة عند الله، فهذا عمر بن عبدالعزيز - رحمه الله - لما تولى الخلافة وكان مطلبه الجنة بعد ذلك سعى إلى العدل بين الناس وإحقاق الحق وإبطال الباطل فكانت له قيمة كبيرة بين الناس، حتى لقبوه بالخليفة الخامس.

وكذلك الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله - كان مطلبه عاليا وهدفه ساميا فكانت له القيمة العالية بين الناس فلقبوه بإمام أهل السنة والجماعة، وأما صلاح الدين الأيوبي فقد كان مطلبه عظيما وهو تحرير بيت المقدس وإخراج الصليبيين منه، فكان المثل الناصع للأمة في الجهاد والتضحية فأصبحت القدس لا تذكر إلا وذكر صلاح الدين معها فاتح القدس ومحررها من أيدي الصليبيين.

ثم هذا الإمام البخاري - رحمه الله - كانت همته عالية ومطلبه كبيرا وهو جمع ما صرح عن رسول الله ﷺ فألف كتابه المشهور صحيح البخاري فصار أصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل.

إن قيمتك أيها الإنسان على قدر ما تطلب، فإن كنت تطلب الجنة ورضاء الله فقيمتك غالية، وإن كنت تطلب الدنيا وأموالها فأنت على قدر ما تطلب، فليظنر كل إنسان ما ذا يطلب ثم يعلم أن مكانته وقيمته على قدر مطلبه، فإن كان مطلبه غالبا كانت قيمته غالية، وإن كان مطلبه دنيا كانت قيمته كذلك.

قلبي يحدثني ألا يقلب به
رضاً بجهل ذليل اللب يرضيه
قد ثار نائر نفسي عز مطلبها
وطار طائر لب في مراقبه
كالنسر لا حاجب للشمس بحرقه
إن لم أئل منه ما أروي الغليل به
قد يحمد المرء ماء ليس يرويه
والقانون بما قد دان عيشهم
موت فإن هدوء القلب يرديه
يا قلب يهينك نبض كله حرق
إلى الغرائب مما عز ساميه
وأخيرا: إن هممت فبادر، وإن عزمت فاقبر، واعلم أنه لا يدرك المآخر، من رضي بالصف الآخر.
اللهم اجعل طلبنا وغايتنا رضاء والجنة، وأعل هممنا، وفقّ عزائمنا.

جرس



samy_alkorafy@hotmail.com

سامي الخرافي

رسالة
إلى وزير التربية

بداية أهني الأسرة التربوية وجميع الطلبة ببدء إجازة منتصف العام الدراسي وأتمنى للجميع إجازة ممتعة وقضاء أوقات سعيدة، وبما أننا في إجازة فهي فرصة لمراجعة النفس والوقوف على أبرز المشكلات التي تواجه أهل التربية، وانطلاقاً من ذلك أوجه رسالة متواضعة إلى وزير التربية د.نايف الجحرف عن بعض الأوضاع التربوية التي لامستها عن قرب، وإنني أكاد أجزم بأن معاليكم حريصون على تذليل جميع الصعاب التي تواجه المسيرة وتطويرها نحو الأفضل. كنترول الثانوية العامة: معاناة الاخوة العاملين في الكنترول «الادبي والعلمي» الكل يعرفها، لكن ما امتناه هو ان يتم انشاء مبنى متكامل تتوافر فيه كل اساليب الراحة والرفاهية بحيث يكون في مكان واحد، وان تكون فيه كافتيريا تلتيق بمجهود هؤلاء، علما ان هناك كلاما متداولاً بأن الشركة المشرفة على تقديم الوجبات للكنترول ليست بالمستوى المطلوب وريضة جدا، وان يضم المبنى غرف استراحة، والمطبعة السرية، وقاعات للمحاضرات والوظائف الاشرافية واختباراتها بدلا من اجرائها في المدارس، ولا يمنع ان تقام في هذا المبنى قاعات مجهزة للمحاضرات

http://www.ahmadalkhateeb.blog.com

أحمد طاهر الخطيب



مصالحة

كثر الحديث هذه الأيام عن وجود ما يسمى بالمصالحة الوطنية رغم نفي بعض الأطراف وعدم تأكيد أطراف أخرى وتحفظ ثالثة. ولابد لإتمام أي مصالحة أن يكون هناك اتفاق وشروط وأول تلك الشروط وآخرها هو المصارحة والشفافية وكشف الأوراق. كما يجب أن نعي بأنه مادام كان هناك طرفان أحدهما قوي والآخر ضعيف فلا يصح أن يطلي الطرف الضعيف شروطه على الطرف الأقوى وهذه أمور يديهية يعلمها كل مفاوض، ومن الخطأ الكبير أن يستخدم الطرف الضعيف العناد والمكابرة أثناء فترة التفاوض فتصبح المفاوضات فاشلة من بدايتها فيخسر الطرف الضعيف. كما يجدر على الطرف الأقوى عدم التعنت في جميع شروطه كونه الأقوى، فالصحافة والتاني مطلوبان لكسب الطرف الآخر وبالتالي كسب أسباب ونتائج التفاوض بنجاح ما يتم عندنا الآن هو أن الطرف الأقوى

وورش العمل للاستفادة منها في جميع التخصصات، وأتمنى الا يكون هناك رد بأن هناك نية لعمل ذلك، «نبي فعل.. ملينا من الكلام». اختبارات اللغتين الانجليزية والعربية: أتمنى من معاليكم نسف وثيقة المرحلة المتوسطة «مجال عملي»، فهي لا تتوافق غالبا مع مصلحة الطالب، وأن يتم تعديلها بين فترة وأخرى، ورغم الانتقادات التي وجهت لها الا ان هناك إصرارا على السير بها، ومن هذا المنطلق على سبيل المثال تم تعديل اختبارات الفترتين الثانية والرابعة لتكون ورقتا الاختبارات للورقتين الأولى والثانية في نفس اليوم بدلا من السابق، ويعنون أن أهل الميدان يرون ذلك، فمن هم أهل الميدان؟، وإن كانت هناك نسبة من الطلاب تستغل ذلك وتغيب فهي لا تشكل نسبة تذكر بالنسبة للملتزمين بالحضور، فما الذي يمنع أن تكون اختبارات المادتين «العربي والانجليزية» الورقة الثانية قبل الاختبارات الموحدة وعلى مستوى المنطقة وتعامل بنفس آلية اختبارات نهاية الفترة؟ المدارس المتميزة: أتمنى من قلبي، ويتمنى معي كثير من إخواني ميري ومديرات المدارس، الغاء ما يسمى المدارس المتميزة، لوجود محاباة

قد كسب قوته بسبب استخدامه وبذءه السلاح الشرعي وهو القانون ولازال يعمل بهذا السلاح وبدقة حتى يومنا هذا مما أكسبه تعاطف جميع المؤسسات وغالبية الشارع وتأييده لإجراءاته الصحيحة والبعيدة عن التعسف والشخصانية، وفي ذات الوقت نجد أن الطرف الثاني قد فقد غالبية مؤيديه بسبب تجاوزه للقانون واتخاذ من الغوغائية والصياح والتهديد واقتحام المؤسسات الحكومية وغير الحكومية سلاح للمواجهة مما وضعه في موقف ضعيف لا يؤهله للدخول في أي تفاوض. نعلم تماما أن هناك رسائل عديدة ترسل من أطراف عدة من الطرف الثاني لمتئين للطرف الأول تطلب فيها التفاوض والتصالح، إلا أن كل تلك الرسائل لم تجد لها ردا أو حتى رغبة في الرد. وإن كان هذا الكلام صحيحا أعتقد أن رد فعل الطرف الأول يحتاج إلى مراجعة وتقييم للوضع ليس لأنه

ومجاملات أثناء التقييم، فهناك مدارس كثيرة تستحق التقدير والتميز وتجتهد في عملها، لكنها لم تحصل على التميز، ومدارس أخرى حصلت على لأن المدير أو المديرة قد ضغط بطريقة ما، فهناك تحيز واضح لبعض المدارس التي حصلت أكثر من مرة على التميز «ما في بهالبلد الا هالولد»، هناك قيادات في وزارة التربية «تنحط على الجرح يبرى»، فهم اعتادوا على «القيادة بالحب»، يوجهونك وينصحونك من أجل تصحيح المسار التربوي بأسلوب راق يجعلك تخجل من نفسك لعلك يقينا بأن هدفك ليس تصيد الاخطاء بل التوجيه بهدف الارتقاء نحو الأفضل، وهذا ما لمستته في قيادات منطقة العاصمة التعليمية، في حين تجد مسؤولين في مناطق أخرى وكان هدفهم تصيد الاخطاء لإحراج الآخرين والانتقام منهم «يا ويلك يا سواد ليك»، ينظرون إلى القشور «بمجهر» ويتركون المضمون، ويبدو أن هذه القيادات تحتاج إلى دورة في «القيادة بالحب». معالي وزير التربية: هذه بعض الوقفات التربوية، وفي القلب الكثير الكثير، وستكون لنا رسائل قادمة بإذن الله تعالى.

طرف ضعيف بل لأنه الأقوى والأقدر على فرض شروطه في التفاوض وأن تعليق المفاوضات هو خسارة وليس مكسبا إن نظرنا إليها كقضية وطن. القصد: الكل يعلم بما فيههم الطرف الثاني أنهم هم الخاسر الأكبر وأنهم قد أوقعوا أنفسهم في مأزق كبير ومجرد المكابرة والعناد في ردود الأفعال لن يجدي نفعا ولن يكون هناك خاسر إلا الكويت وأنهم إن أرادوا المصالحة فلا بد من التنازلات والاعتراف بالخطأ وليس في ذلك عيب مادام أن الخطأ لن يتكرر، إنشا الإصرار عليه هو المصيبة. كما نأمل من الطرف الأول إعادة النظر وفتح باب التفاوض ليس من أجل أي طرف بل من أجل هذا الوطن العزيز وهذه الأرض الطيبة. الوقت لم يفت والأمل ليس ببعيد في أن تعود الكويت وبهمتك درة في سماء الخليج يتمنى كل انسان أن يتمتع بمجرد النظر إليها وملامسة أطرافها.. اللهم احفظ هذا البلد وأمله الطيبين من كل شر.. آمين.



Dai.alkhumsan@hotmail.com
Twitter@Bnder22

انتظارات



دالي محمد الخمسان

في نكزي اليوم العالمي للإذاعة، يحق لنا أن نفتخر بالصرح الإعلامي العملاق ونعزّز بهذا الإنجاز اليومي والنجاح المتكرر لإذاعة الكويت التي هي عنوان واضح للإبداع بكل ما تنبّه من برامج قيمة وحوارات هادفة وما تقوم به من تعزيز للمواطنة والولاء للوطن الغالي وتنقل الأحداث الكويتية إلى العالم قاطبة حيث يصل إرسالها وبكل اللغات.

إن العملاق الضخم ولد في 1953 بعبارة «هنا الكويت» بصوت مبارك الميال، وبدأ في الإبداع عاما بعد عام

Najatahaji@yahoo.com

خاطرة



نجاة ناصر الحجوي

إذا تهل علينا الأفراح بحلول الذكرى السابعة لتولي صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد سدة الحكم بديرتنا الحبيبة فإن المرء منا يشعر بالغبطة والسرور وتنشرح أساريره، لاسيما مع مشاركة صاحب السمو في ت دشين مراسيم الاحتفالات بديرتنا الغالية برفع العلم.

ولا شك أن قلب المرء منا ليجزع عن التعبير عن السعادة لاسيما ان دول العالم أجمع أشادت بمبادرة صاحب

بفضل الجهود الصادقة والمخلصة وازدادت ساعات البث وتطورت الأجهزة وأبداع المبدعون في إعداد البرامج القيمة والهادفة. إذاعة الكويت لها دور كبير في محنة الغزو العراقي الغاشم في إيصال صوت الكويت المحتلة الي العالم، وبعد التحرير واصلت مسيرتها في التآلق والإبداع وساهمت في البناء والتعمير. إن البرامج الحوارية والثقافية والتاريخية والسياسية الرائعة التي تقدمها إذاعة الكويت هي علامة بارزة في هذا الصرح العملاق وهنا يحق لنا

السمو الأمير بتبرعه بـ 300 مليون دولار لمساعدة الشعب السوري الشقيق، نعم أعلنها سموه مدوية في افتتاح مؤتمر الدول المانحة لمساعدة الشعب السوري، وذلك دون تردد منه ولا خذلان.

نعم هذا هو صاحب السمو أميرنا المفدى الشيخ صباح الأحمد الذي ما فتئ طوال فترة حكمه يبادر بتقديمها إذاعة الكويت هي علامة بارزة في هذا الصرح العملاق وهنا يحق لنا

أن نفتخر ونعزّز بهذا النجاح الكويتي الكبير. أبداع صفى الدين الحلي حين قال: جاءت لتنظر ما أبتقت من المهج ففطرت سائر الأراجاء بالأرج جلت علينا محيا لو جلته لنا في ظلمة الليل أغفانا عن السرج فتحة تقدير وإجلال للعاملين في إذاعة الكويت وعلى رأسهم وزير الإعلام الشيخ سلمان الحمود ووكيل الإذاعة المتألق يوسف مصطفى وكل من يعمل في هذا الجهاذ الإعلامي المبدع وإلى التآلق دائما يا اذاعتنا الحبيبة.

المواطنين والوافدين، وكذلك سمو مكانة الكويت إقليمي ودوليا، لاسيما مع يد الخير الكويتية المدودة لكل محتاج وخصوصا اللاجئين.

وإننا كان لي في ختام كلمتي هذه من بد فإني أشن عليا خطوات سمو الأمير الواسعة نحو مد يد العون وبذل الخير والتميز في العطاء، حفظ الله سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ذخرا لهذه الأرض الطيبة ولتسر قلوبنا بطول سدة حكمه وهو يتمتع بالصحة والمعافاة.

الحرف 29



Waha2waha@hotmail.com

ذعر الرشيدي

الفتاة التي أهدتني مسدساً

في يوم عيد العشاق طلبت منه أن يلاقها في أحد المطاعم المطلّة على البحر، وعندما حضر وجدها تجلس في طاولة سبق أن حجزتها وبيجانها علبة بيضاء متوسطة الحجم تشبه علب الحلويات، وكان قد استبق الموعد واشترى لها خاتما بسيطا أخفى علبتها في جيبيه، جلس أمامها وطلبا فلجانين من القهوة، وقالت له: أحضرت لك هدية متواضعة ولكن أعتقد أنك ستحبها، لحظتها نظر إلى حجم العلبة المتوسط، اعتقد أن بداخلها «جوتي» ولكن ما ان فتحتها أمامه حتى كاد يسقط فكه الأسفل من الدهشة بعد أن فغر فاهه إلى درجة أنها كادت أن تترى زائنته الدودية من فمه، الهدية كانت عبارة عن مسدس 9 ملم من نوع بيريتا وبيجانبه مشط معبأ بالطلقات، لم يتخيل أبدا أن هديتها في عيد العشاق ستكون مسدسا بطلقاته. صدقني الذي روى قصته الغربية مع تلك الفتاة يقول «كنت أنتظر وردة أو حتى حذاء أو حتى قطعة جاتوه ولم أتخيل أن هديتها عبارة عن سلاح قاتل، أنا أصلا لا أعرف استخدامه»، ويقول صديقي المصدوم: سألتها من أين اشتريت هذا المسدس؟ فأجابتنى إنه ملك لشقيقها وإن والدتها وجدهت في غرفة شقيقها «العصبي» وأخذته كما هو في علبته وأعطته لها وطلبت منها أن تتخلص منه، وأنها لم تجد طريقة للتخلص منه سوى أن تمنحه هدية لحبيبها «صديقي» في يوم العشاق.

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي

صديقي